

الفصل الثاني

الذكاء المنطقي الرياضي

الفصل الثاني

الذكاء المنطقي الرياضي

Logical-Mathematical Intelligence

وهو القدرة على الإدراك الحسي والعقلي قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ (سورة الأنعام: 104).

وهي أيضاً إعمال الفكر قال تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (سورة الطارق: 5).

وهو أيضاً القدرة على التذكر وقال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ (١١).

كما هو قدرة الفرد على التحصيل والاستيعاب، قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (سورة البقرة 31).

وتستخدم الأرقام ومدلولاتها بفاعلية في سني العمر الأولي وعلى التفكير بشكل جيد. من خلال بث المعرفة الجيدة بالأنماط والعلاقات والطروحات والجمل والأعمال المنطقية (إذا... فإن / سبب ... نتيجة) وغيرها من الأشياء النظرية والمحسوسة ذات الصلة بأنواع العمليات المستخدمة في عمل الذكاء الرياضي ومن هذه العمليات:

• التصنيف

• الإنتاج

• التعميم

• الحساب

• اختبار الفرضية

أطفال هذا النمط لديه مقابلية على استعمال الأرقام، الإنتاج والحجم وحل المشكل، وهذا النوع من الأطفال أيضاً تُمن مساهماتهم في المدارس التقليدية حيث التعليم يعتمد على هذا النوع من القدرات والأشخاص الذين لديهم هذا الذكاء يميلون للعمل عن طريق: (الأنماط، والعلاقات، التسلسل، المنطق، يظهرون القدرة على التصنيف، اللعب بالأرقام، حل الأحاجي، اكتشاف السبب والنتيجة، بناء الفرضيات).

من أعلام الذكاء الرياضي

"جورج كولتوسكي" أحد أبرز لاعبي الشطرنج في العالم، وقد اعتمد في تفوقه في هذه اللعبة على ذاكرته الخارقة أكثر من مهارته في اللعب، فقد استطاع بفضل هذه الذاكرة أن يلعب مع عدد كبير من الخصوم في وقت واحد وهو معصوب

العينين وقد أدى ذات مرة أمام جمهور واسع "رحلة الحصان" وهو معصوب العينين. وتقوم هذه اللعبة على جعل الحصان (في لعبة الشطرنج) يجتاز كامل رقعة الشطرنج بخطوات قانونية صحيحة، شرط ألا يستعمل أي مربع أكثر من مرة واحدة؛ وقد سجل أرقاماً قياسية كثيرة في هذه اللعبة حتى وهو في الخمسينيات من عمره.

هل تعلم؟؟

أن معظم الناس يعتقد و خطأ أن الذكاء العددي موهبة، وأن المرء يمكن أن يمتلكها أو لا يمتلكها!! ولكن كل منا يمكن أن يمتلك هذه الموهبة بشكل فطري، والأمر بكل بساطة هو كيفية إطلاق هذه النعمة من مكنها.
كيف تعلم بأنك ذكي منطقياً؟

تحب الرياضيات والعلوم- تستطيع أن تحسب الأرقام بسهولة في عقلك -تحب حل الألغاز- تستطيع اكتشاف العلاقات بين الأعداد بسرعة- تحب وضع الأشياء في أصناف- تحب التخمين- تتذكر الأرقام والإحصاء بسهولة- تقتنع من خلل الأرقام والإحصائيات.

بعض المهن المناسبة للذكاء المنطقي:

محاسب- مصرفي- محلل ميزانيات محلل بيانات- عالم أو متخصص بالاقتصاد- ميكانيكي- كهربائي- ضابط في الإمداد- عالم شرعي- خبير في التأمينات- محلل سياسي- باحث في الاستثمار- صيدلي- عالم أو مدرس رياضيات- الأرصاد الجوية- طبيب- عالم فلك- فيزيائي- عالم كيميائي- عالم نبات- مدقق حسابات- مبرمج ألعابكمبيوتر- مهندس- عالم نفس- نيابة و تحقيق.

يتعلم صاحب هذه الذكاء من خلال:

التجارب، التصنيفات، البحوث، المشاريع، الألغاز و المنطق، الأعداد، حل المشاكل.

تمارين لتقوية الذكاء الرياضي:

ممارسة ألعاب العقل (الدومنة، الشطرنج) – التدريب على العمليات الحسابية دون آلة حاسبة- زيارة المتاحف أو المعارض التي تتعلق بالعلوم و الرياضيات- قراءة المجالات العلمية- التدريب على التقدير والتخمين، المسافة بينبيتك والمدرسة – حل الألغاز - عمل تجارب بسيطة في المنزل- تعلم برامج جديدة في الكمبيوتر. (محمد بره، 2009م).

تمييز الذكاء المنطقي

يحب إجراء التجارب في المدرسة والبيت يعتبر الحساب والعلوم من أفضل المواد بالنسبة له، يجري العديد من التجارب ليتبين عن طريقها كيف تعمل الأشياء، وليختبر الاحتمالات الممكنة.

دائم التفكير والسؤال: "ماذا لو؟" يييدي فضولا وحب استطلاع عن "كيف تعمل الأشياء، يحب الأنشطة التي تعتمد على قواعد، يستمتع بالألعاب التي تتطلب تفكيراً منطقياً، يحب ألعاب الكمبيوتر، يحب القراءات العلمية، ويتابع التطورات العلمية. لديه قدرة جيدة في الأنشطة العلمية والحسابية والمنطقية، يحب لعب الألعاب التي تحتاج لتفكير وإستراتيجياتك الشطرنج، الألغاز المنطقية، القصص الحسابية الكلامية.

يبحث عن التبعات المنطقية في كل حدث، حيث يعتقد أن كل شيء له تفسير منطقي، يحب متابعة ومعرفة المنطق فيما يفعله أو يقوله الناس، يشعر بالحاجة لقياس الأشياء، تصنيفها، وزنها، تحليلها، ويمكنه التفكير في المفاهيم المجردة، بلا كلمات، أو صور يستمتع بالأرقام، الأشكال، النماذج، العلاقات، يسهل عليه وضع الأشياء في تصنيف محدد، يحب زيارة المتاحف، ومعارض الاكتشافات والمخترعات الحديثة. يميز ويلتقط الأنماط (التكرار) والعلاقات في البيئة، مثال: ترتيب الألوان بطريقة تكرارية معينة، ترتيب المنتجات في المتجر بطريقة تكرارية معينة، وينتبه لهذه الأنماط التكرارية بسهولة، يمكنه شرح الكيفية التي يعمل بها، أو يحل بها المشكلة، يمكنه أن يبرهن على صحة رأيه، أو صحة ما لديه من معرفة. يمكنه استخدام ما لديه من معلومات لحل مشكلة تواجهه ونقد الأحداث أو المعلومات تبعاً لمالديه من أسباب ومبررات معروفة، أي وفق قاعدة معينة للحكم، يتبين ويتعلم المفاهيم الرياضية: القسمة، الضرب، الجمع، الطرح، يميل للتحليلات والإحصاءات، يمكنه ابتكار أفكار جديدة لحل المشكلات التي تواجهه، يميل للطريقة التحليلية لحل المشكلات.

مقترحات لتنمية هذا النوع من الذكاء:

- 1- امنح طفلك فرصاً للبحث وحل المشكلات.
- 2- علم طفلك مهارة طرح الأسئلة.
- 3- امنح الطفل فرص الاستكشاف.
- 4- ساعد طفلك على الوصول لإجابات لأسئلته.
- 5- نمّ لدى طفلك مهارات التفكير المختلفة وخاصة النقدي (الملاحظة، التصنيف، الاستنتاج، السببوالنتيجة، التمييز بين الحقائق والرأي الشخصي، حل المشكلات، اتخاذ القرار، المقارنة.
- 6- امنحه أدوات للقياس والملاحظة، والتصنيف.
- 7- اعمل على تنمية المفاهيم والعلاقات المجردة لديه.
- 8- اشترك معه في حل الألغاز والألعاب الحسابية.
- 9- أشرك طفلك في الأنشطة الحسابية اليومية.

10- امنحه فرصة التصرف في ماله الخاص.

11- أشركه في إدارة ميزانية الأسرة

أنشطة..منطقية

أولاً: الفوازير المنطقية والرياضية:

1- أرنب وأرنبة لهما ستة من الأرناب، أحدا الأرناب (الذكور) له أختان، كم عدد أسرة الأرناب؟

2- في هذا المربع، استخدم فقط من رقم 1 - 9 ليكون مجموع الأرقام معا في أي اتجاه 15، على ألا تستخدم أي رقم مرتين.

3- كم مرة يمكنك طرح الرقم 2 من الرقم 50؟

4- كل صباح يسلق أحمد بيضة للفطور في ثلاث دقائق، وذات يوم جاءه صديقان، كم من الوقت يلزم أحمد ليُعد ثلاث بيضات للجميع؟

5- في اليوم الأول من الدراسة، كانت مدرسة الفصل تتعرف علما لأطفال، وجدت بنتين متشابهتي الملامح تماما، ولهما نفس اسم الأب. سألتهما المدرسة: هل أنتما توءمان؟ أجابت إحدى البننتين: لا لسنا توءمين ولكننا أختان، فكيف يكونا أختين لهما نفس الملامح ولكنهما ليسا توءمين؟

ثانياً: ويمكن تنمية الذكاء المنطقي الرياضي من خلال تنمية مهارات

التفكير المنطقي، وهي:

1- التصنيف: مارس مع طفلك تصنيف الأشياء الموجودة مثلا بالمنزل يوميا: تبعا للون، الحجم، الطول،... أوصف مميّزة، علامة مميزة... أو أي محدد تختاره سلفا مع الطفل؛ ومن أمثلة عملية التصنيف: تصنيف الملابس التي تحتاج إلى تنظيف حسب ألوانها أو درجة الحرارة التي تحتاجها للغسيل، اللعب، العرائس، المكعبات، الأكواب، الكتب (ككتاب أدبية، علمية، حسب اسم الكاتب، حسب الحرف الأبجدي الأول، حسب القارئ من الأسرة).

2- التشابه والمختلف: اسأل طفلك ما المتشابه والمختلف في الأشياء، الأماكن، الأشخاص، ما التشابه في المشاعر بين بطل قصة اليوم وأمس؟ ومن أنشطة التشابه: أحضر مجلات، جرائد، شريطا لاصقا، مقصات، خطين، كلا منهما 36 بوصة، ارسم دوائر كبيرة متقاطعة، قص من المجلات والجرائد صور أشخاص متعددة، وقص صور أماكن وأشياء، ابدأ في التدقيق مع طفلك في تحديد المتشابه والمختلف بين هذه الصور، ألصق الصور المتشابهة في منطقة التقاطع في الدوائر، وألصق البقية مما ليس لها متشابه في الجزء الباقي من الدائرة.

- 3- الملاحظة: من خلال الدراسة والمتابعة بعناية: اطلب من الطفل أن يتابع ويلاحظ ويسجل ألوان أوراق الشجر المختلفة، لون ثمرة الخوخ، ولون الفراولة،... إلخ، حركة الطائر أثناء طيرانه، تغير لون البصل بعد تحميره.
- 4- البحث عن السبب والنتيجة: ركز دوماً على تمييز طفلك وربطه بين السبب والنتيجة، مثل: تمييز السبب والنتيجة للسلوك المعين، كذوبان الثلج بالتسخين، أو ذبول النبات إذا ما انقطع عنه الضوء.
- 5- القياس: عند شراء عبوة كبيرة من الشراب، أو الماء مثلاً.. اطلب من طفلك أن يخمن كم كوباً يمكن أن يستوعب الشراب، اذكر له كمية العبوة الكبيرة، وبالتالي طريقة تقسيمها على العبوات الأصغر، واطلب منه حساب كم عبوة تكفي الأسرة من هذا المشروب وذلك بحساب العدد، وكميلزم عند حضور أسرة أخرى من الأصدقاء.

ماذا يجري في دورات الذكاء الرياضي المتخصص (اليوسي ماس)
التدريب مرحلتين: الأولى استخدام العداد وحفظ شكله وخرزاته تماماً بتدريبات مستمره متصله على مدي شهور طويله (مده البرنامج 30 شهر) فيطبع شكل العداد وخرزاته في الذاكره البصريه للطفل بفص المخ الايمن المسئول عن حفظ الصور وهكذا تحول الرقم الي صورته في عقل الطفل بدلا من ان يكون الرقم في مكانه الطبيعي بفص المخ الايسر.

المرحلة الثانية: تخيل العداد وتحريك خرزاته وقراءه الصوره فيجيب الطفل على المسأله الحسابيه بدون العداد. وتدعي الشريك ان الطفل بذلك اصبح عبقرياً!!
وعند حفظ الطفل شكل العداد و تخيله لا يعد ذلك من انواع الذكاء الرياضي لانه لم يستخدم في عقله الجزء الخاص بحل العمليات الحسابيه في المخ بالجانب الايسر بل رفع وحرك الصوره في الجانب الايمن وقرأ الاجابه دون ان يقوم بعمليه حسابيه والدليل على ذلك: انه لا يوجد شيء اسمها انخفاض مستوي الذكاء لدي الاطفال في حاله قياسه مرتين متتاليتين والا تكون قد حدث للطفل كارثه مثل تخلف عقلي او قصور ذهني.

بينما اطفال اليوسي ماس حين يتوقفون خلال فتره الامتحانات مثلا (شهر) او فتره الصيف 3 شهور فينخفض مستواهم لانهم يعتمدون على التذكر والتخيل للعداد فلما يتوقف التدريب ينسون فلا يستطيعون الحل لذا يوسي ماس يحتاج الي تدريب طوال العمر الاطباء اكدوا ذلك :

د. اسامه الغنام، عالم المخ والاعصاب الشهير قال انه لا يوجد في العالم دواء او لعبه او جهاز ينمي الذكاء ولكن تنميه المهارات او القدرات تكون في حدود من 10 الي 13%، وبالطبع هناك فارق بين الذكاء والمهارات فالذكاء لا ينسأه صاحبه فيتحول الي غبي ثم يتذكره بالتمرين فيصبح ذكي.

اما المهاره فبالانقطاع عن التدريب تنخفض ويمكن ان تنسي حتي الذاكره البصريه تنسي الصوره بانقطاع التدريب لانهم يعتمدون على الذاكره البصريه التي يطبع فيها صوره العداد لدي الطفل لذا ينسي الطفل لصوره بانقطاع التمرين.
مفاجأه جديده من اضرار اليوسي ما:

- الطفل حين يستخدم العداد في الحساب بطريقه يوسي ماس يعرف فقط القيمه المكانيه للرقم وليس القيمه العدديه لهلان الرقم لديه عباره عن صوره في مكان معين.
- يقتصر افق الطفل في حل المشكلات الرياضيه على العداد ليس لديه افق متسع ليضع حلولاً وبدائل للمشكلات الرياضيه يريد فقط ان يقرأ صوره الاجابه بسرعه في شكل رقم.
- الذكاء الرياضي الناتج عن القدره على حل المسائل والتفكير المجرد وايجاد اكثر من حل للمشكله الرياضيه غير موجود في اليوسي اس وحل المسائل اللفظيه غير موجود اصلاً في اليوسي ماس وايجاد علاقه اكبر من واصغر من ويساوي والجمع والضرب والطرح كلها لا يقدم منها يوسي ماس الا نذر يسير جداً منها.
- اعتماد الطفل على الذاكره البصريه في فص المخ الايمن المسئوله عن الصور في طبع شكل العداد وخرزاته وبعدم التدريب او التوقف عنه لاي سبب ينسي الطفل شكل العداد شيئاً فشيئاً مما يؤدي الي ان ينسي ما تعلمه شياً فشيئاً
شياً فشيئاً
وباعاده التدريب يكتسب المهاره مره اخري زو بايقاف التدريب يفقد المهاره
- فما الفائده التي عادت على اطفالنا بعد 30 شهر من دفع الرسوم الباهظه.
- مادام سينسي حتي لو انهي البرنامج تماماً؛ وماذا عاد على قدراته العقلية من كل هذه التدريبات؟؟
- ان التفكير العلمي وحل المشكلات الذي يقوم على التفكير وايجاد اكثر من حل للمشكله الرياضيه، ايجاد اكثر من طريقه في التعبير عن موقف ما، ان يبتكر الطلاب انفسهم تمارين ومسائل ومشكلات من عندهما ان يكتشف الطالبان المعلومات المعطاه تقل عن حل المشكله ان يكتشف الطالب ان المعلومات المعطاه تزيد عن حل مشكله معطاه ان يكتشف الطالب وجود تناقض في البيانات ان يكتشف وجود اكثر من حل للمشكله الرياضيه المحاوله وحذف الخطأ حتي الوصول للحل الصحيح امكانيه التحرك خلفاً من نهايه المشكله حتي بدايتها (وليم عبيد، 2004).

إرشادات لتطوير الذكاء المنطقي:

اختر الألعاب المبنية على إستراتيجية ومنطقيين مثل: الشطرنج والدمينوا، إن مثل هذه الألعاب تعتمد بشكل كبير على رسم خطة معينة وعلى فهم تحركات اللاعب الآخر.

تابع البرامج التلفزيونية والتي تعرض محتوى علمي في مجالات علمية كالكيمياء والفيزياء وعلوم الأرض، وتعلم المزيد في العلوم والرياضيات من الكتب واستعن بالمعلمين والأهل.

قلل من استخدام الآلة الحاسبة وقم بالعمليات الحسابية ذهنياً، فإذا وجدت أنك تستطيع إجراء تلك العمليات بسهولة يمكنك الانتقال إلى عمليات أكثر تعقيداً. إن زيارة المتاحف والمعارض والمؤسسات العلمية ومراكز الأطفال التي تهتم بالعلوم سوف تزودك بمعلومات تهتمك، حيث يمكنك الإطلاع على أفكار العلمية والرياضية المستخدمة في حياتنا اليومية.

أشترك في المجلات العلمية واهتم بالمجلات والصحف التي تتابع آخر الأخبار العلمية. شارك أفراد عائلتك بمتابعة أحدث الاختراعات وأهم التجارب العلمية التي تلائم ميولك.

اكتب عشرة أسئلة حول بعض الظواهر الطبيعية التي تريد الإجابة عليها. مثال: (من أين يأتي قوس قزح) ابحث عن الإجابة في الموسوعة أو بالبحث في الانترنت أو سؤال والديك أو بعمل تجارب من صنعك.

فكر في الأرقام، مثلاً: إذا قامت إحدى سفن الفضاء بقطع مسافة 43 مليون ميل للوصول إلى كوكب المريخ، فحاول أن تفهم بُعد تلك المسافة وكم تساوي على الأرض أو كم رحلة يمكنك قطعها حول وطنك تساوي تلك المسافة بين الأرض والمريخ. ابحث عن كتب أو مواقع إلكترونية تساعدك على أداء تجارب علمية منزلية تستخدم فيها مواد وخامات من المنزل وتكون بإشراف أحد أفراد عائلتك، كما يمكنك لاحقاً المشاركة بهذه التجارب في المسابقات المدرسية.

معرفة درجة ذكاءك المنطقي الرياضي

يساعدك الاختبار الافتراضي التالي على تحديد مستوى ذكاءك المنطقي الرياضي: وهو قدرة الفرد على استخدام الأعداد وعملياتها بفاعلية، والقدرة

على الاستدلال المنطقي، وإدراك العلاقات كالربط بين الأسباب والنتائج، ويضم أيضاً القدرة على التعامل مع التجريد، والوضع في فئات، والتصنيف، والاستنتاج، والتعميم، واختبار الفرضيات. هذه مجموعة من المؤشرات الدالة على توفر الذكاء المنطقي الرياضي لديك: أقرأها وضع لنفسه درجة تشير إلى مدى انطباقها عليك.

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	أستطيع حساب الأرقام ذهنياً بسهولة.	☐	☐	☐
2	أشعر بالراحة حين يكون جوابي عن أي سؤال صحيحاً يمكن قياسه والتأكد منه.	☐	☐	☐
3	أحب دروس الرياضيات والعلوم وأستمتع بها.	☐	☐	☐
4	أبحث في عقلي عن تفسير وسبب منطقي لمعظم المواقف التي تحدث أمامي.	☐	☐	☐
5	أستمتع بالألعاب التي تتطلب تفكيراً منطقياً دقيقاً (مثل الشطرنج).	☐	☐	☐
6	اهتم بالتطورات الجديدة في مجال العلوم.	☐	☐	☐
7	عندما أفكر بالأشياء وارتباطاتها أجد نفسي أضعها ضمن أنماط ومتسلسلات منطقية.	☐	☐	☐
8	أضع مقادير دقيقة حين أطبخ أو أقوم بعمل شيء ما.	☐	☐	☐
9	أشعر بالمشكلات وأحدها ولدي القدرة على التعامل معها بنجاح.	☐	☐	☐
10	أستطيع دائماً توقع ما سيحدث، عبر تحليل المواقف التي تحدث أمامي	☐	☐	☐
11	أحب أن أقوم ببعض التجارب الصغيرة، وأراقب النتائج	☐	☐	☐
12	أهتم بتحويل بعض المعلومات إلى جداول وأرقام.	☐	☐	☐

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
13	تستهويني مهن مثل محاسب، أو عالم رياضيات، أو محام، أو مبرمج.	☐	☐	☐

مفتاح التصحيح

أعطي نفسك

- 1- للإجابة (نعم) ... أعطي درجتين.
- 2- للإجابة (أحياناً) ... أعطي درجة واحدة.
- 3- للإجابة (لا) ... لا تعطي أي درجة (صفر).

مفتاح تصحيح ذكائك اللغوي

العلامة	التعليق
أكثر من 21	تدل المؤشرات على أن الذكاء المنطقي الرياضي لديك جيد. تناسبك مهن تتطلب الذكاء المنطقي الرياضي مثل: المحاسب - عالم الرياضيات - الإحصائي - مبرمج الكمبيوتر - المحقق.
20-11	تدل المؤشرات على أن الذكاء المنطقي الرياضي لديك متوسط.
أقل من 10	تدل المؤشرات على ضعف الذكاء المنطقي الرياضي لديك.